السنة الثانية عدد ٥٢ — ٢٩ رمضان ١٣٥٢ هـ (ثمن النسخة ٥٠ سنتيما) ١٧ جانفي ١٩٣٤ م — 2me Année N° 52

EL-IKHLAS
(LA LOYAUTÉ)
Revue Modérée d'Union Franco-Indigène

الاشتراكات
في افريقيا الشمالية : عن سنة ٤٠ فرنكا
عن ستة شهور — ٢٥ فرنكا
في الخارج ٥٠ فرنكا
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الإخلاص

لسان حال جمعية علماء السنة الجزائريين

المكاتيب ترسل باسم المدير
Omar SMAIL
9, Rue des Abderames
Téléphone 48-13
ALGER

Chèque Postal : 137.77

تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

مجلة علمية دينية ارشادية . اخبارية يحررها نخبة من العلماء العاملين المعتدلين . في (عاصمة الجزائر) تحت اشراف
الاستاذ المولود بن الصديق الحافظي الازهري . وادارة السيد عمر اسماعيل

موقف الامة متدينيها ومتهاونيها

امام المشاريع الدينية

نرى المشاريع الدينية عند ارباب الاديان الاخرى في نمو واستمرار على الدوام بما يتكون لها من انصار يؤيدونها بكل وسيلة مادية وادبية ومما يدعو الى العجب ان حياتها تبقى مضمونة وان قوتها متزايدة لا تقف عند حد على الرغم من شيوع ضعف الوازع الديني بل من ذيوع النزعات الالحادية عند ارباب تلك الاديان و بالرغم من جهة اخرى من مصادمة تلك الاديان للعمران ومسائل الحياة على طول الخط وكذلك نرى حالة تلك المشاريع الدينية عندهم في ازدهار متواصل بقطع النظر عما لاربابها من افكار ونزعات لادينية وما لتلك الاديان من تعاليم اخروية صرفة لكونها لا تخرج عن دائرة المواعظ المزهدة في متاع الحياة الدنيا وما دعا القوم الى تاييد مشاريعهم الدينية الا ما اشربوا من حب النظام والبذل للمشاريع العامة كيفما كانت صبغتها لانها تطبع في نظرهم بمجرد تاسيسها بطابع القومية والوطنية فإن ايدها الملحد بعدئذ فلاجل تلك الميزة التي جعلتها لها وان اندفع المتدين لتاييدها فلانها صادفت هواه وانها مؤملة عند الحاجة .

واننا نرى في الوقت عينه موقف الامم الاسلامية المنتشرة على الكرة الارضية امام مشاريعها الدينية على العكس من ذلك على الرغم من ان دينها الاسلامي لا يصادم العمران بل يناصره ويدعو اليه والى كل ما استجد من علوم الحياة ومع هذا كله وياللاسف — ترى المشاريع الاسلامية دائما في خطر وان اربابها يقاسون في سبيل حياتها ما الله به عليم ولا من يمد يده لمساعدتها سواء من الطبقة التي ضعف الوازع الديني في نفوسها او الطبقة المتدينة . واذا القينا نظرة عامة على المشاريع الاسلامية في الشرق وبالاخص صحفه ومجلاته وجدناها دائما في تناقص واقرب الى الموت منه الى الحياة . واذا قايسنا بين حالة الصحف والمجلات الدينية مثل (المنار) و«الفتح» و(التقوى) و(الهداية) وما اليها على قدم عهد بعضها وعلى الرغم من صبغتها الدينية وبين الصحف والمجلات الاخرى

التى ليست لها صبغة دينية وجدنا البون شاسعا بين الحالتين وان تلك الصحف والمجلات والمشاريع الدينية مازال ماتشتكى به من موقف المسلمين امامها يرن صداه ومما يدعو الى الاسف العظيم ان موقف المسلمين امام مشاريعهم واحد سواء المتهاونون فى الدين منهم والمتدينون . ولعل السبب الاكبر فى هذا ناشئ عن كثرة المنافقين والخونة والفساق والفجار والماكرين فى البيآت الاسلامية دافعهم غفلة المشاريع الدينية لانهم لايومنون بها ولايدرون بان الواجب يقضى عليهم بتاييدها وان كانوا ملحدين ـ لانها مشروع وطنى منه تنبعث الحركة المطلوبة . وما اجدرهم لونظروا اليها هذه النظرة وكفى لكن كيف يوفقون الى ذلك وهم مازالوا بعيدين عن فهم مسارب الحركات الوطنية هذه حالة المتهاونين فى الدين مع المشاريع الاسلامية . واما حالة المتدينين انفسهم فهي من الغرابة بمكان لانهم لايعلمون ان المشروع يهمهم اكثر من سواهم وبودهم نجاحه من كل ناحية ولكنهم لايعملون من جهتهم لان حب التواكل الذى نشاوا عليه حال بينهم وبين العمل لتغذية تلك المشاريع الدينية والسمو بها الى درجة الكمال ! وان ذلك التواكل لم يكن من الاسلام وانما سوء الفهم دعاهم اليه وبقي يثبطهم عن العمل كلما حان وقته وان مثل هذا هو علة الامم الاسلامية فى الشرق عامة وفى غيره من البلدان الاسلامية ازال الله عنها هذه الغشاوة ووفقها الى ما فيه رفعة شانها ورفعة شان مشاريعها الدينية .

الحب ينبت بعد ما يبلى اما . للحى بعد ذهابه من مرجع ماميتة الانسان الا رقدة . فقيامة الموتى انتباه الهجع

(الشيخ ابراهيم الحورانى)

ان العمل ليس رجاؤه بكثرة الاعوان ولكن بصالحى الاعوان

« ابن المقفع »

لايليق بالرجل ان ينقض كلامه (نابوليون)

الزوايا والعلم

كانت الزوايا من عهد بعيد منبعا من منابع العلوم ونشر الثقافة الدينية والعقائد الاسلامية والاحكام الفقهية والاخلاق المحمدية والوعظ والارشاد بين سائر الطبقات ويظهر لك اثر الزوايا فى معاهدها العلمية بالتامل القليل فى البلاد الحالية من المعاهد العلمية الدينية المنظمة تحت السلطة المقررة لدى حكومة البلد مثل الازهر الشريف بمصر وجامع الزيتونة بتونس والقرويين بفاس وماعدى هذه المعاهد الشهيرة فان الزوايا وحدها هي القائمة بنشر التعاليم الدينية ومنها يتخرج العلماء الاجلاء فى كافة الفنون على قدر الحالة التى تختلف باختلاف الازمان والاحوال والبقاع

ومهما يكن فان الاصول الدينية موجودة فى سائرها وما ينبغى ان يكون عليه المسلم فى دينه ويحتاج اليه فى ايمانه منتشر فيها وهى التى بلغت الدعوى الى العامة وحببتهم فى الايمان والاعمال الصالحة وكرهتهم فى الالحاد والفسوق والعصيان وهي التى بشرت بالاسلام ونشرته حتى بين الوثنيين واللادينيين فى اطراف الارض واقصاها واعماق الصحارى

وقد وقع الاجماع حتى من السواح الاروبيين والدوائر الاستعمارية بان الاسلام ما انتشر فى افريقيا الغربية والوسطى والجنوبية والشرقية الابفضل الزوايا وما تغلب على الوثنية والهمجية فى هذه الاقطار الابمابذله هذه الزوايا من الجهود بابسط القواعد فى الاقناع من غير فلسفة ولا سياسة ولاجدال بالمنطق والمناقشات ولا مناظرات ولا محاورات والجمعيات والمدارس نظامية والاتقاليد اروبية ولا جرائد عربية ولا مجلات ولا مطبوعات ولا نوادي ولا ولا ولكنها كانت تمشى بروح السلام الصحيح تحت ظل الاخلاص لغرض هو مرضاة الله والفوز بالسعادة الاخرى فى نشر الدين القويم من غير جزاء ولا شكور ولا رضى السلطان والوزير والانعام الملك وثناء الامراء

شهادات الاجانب للدين الاسلامي

قال الكاتب الانكليزي الشهير المسيو ليونارد

امر الاروبيين عجيب غريب . فانهم ما برحوا يقفون موقف الخصم الشاجر المعادي للمسلمين ولست ادري سببا يدفعهم الى الاجحاف بحقوق المسلمين وانكار فضائلهم الى العالم كله فاروبا لم تعترف حتى الان بما لهذا الدين القويم من التاثير على التربية الاخلاقية بل على المدنية الغربية نفسها

بلى ان اوروبا اعترفت بفضل الاسلام ولكنه اعتراف فاتر صدر عن بعض رجالها القدماء والمحدثين اذ قالوا ان المسلمين كانوا في ازهى حضارة عند ما كانت اوربا غارقة في بحر الهمجية سادرة في ظلمات الجهالة . ولكن هذا لا يكفي لان فضل الاسلام لم يقف عند حد الاحسان الى اوربا القديمة بل ظل متفضلا محسنا عليها وسيظل كذلك الى الابد .

وصلت المدنية الاسلامية الى اعلى مستوى من العظمة عمرانية كانت او علمية حتى ليرجع اليها الفضل في بعث المجتمع الاروبي وهدايته الى طريق الخلاص من الانحطاط والاندثار .

الم يحن لنا ان نعترف نحن الذين بلغنا اعلى قمم الحضارة ـ كما نزعم ـ بانه لولا التهذيب الاسلامي ومدنية المسلمين وعلومهم وثقافتهم وعظمتهم وحسن نظام جامعاتهم اولا هذا كله لبقيت اوربا تتخبط في ظلام دامس !

هل نسينا ان التسامح الديني الاسلامي يختلف كل الاختلاف عن التعصب الذميم الذي اتصفت به اوربا من قبل ولا تزال تتصف به

هل نسينا ان الشعوب الاسلامية نشطت ونمت واوجدت حضارة لا تبلى تحت ظلال الخلافة واجدادنا لا يدرون من الحياة الا ان يقتتلوا بوحشية ويعيشوا عيشة الانحطاط والجهل ؟

كيف يمتلئ قلب اوربا حقدا وكراهية للمسلمين منكرة فضلهم عليها جاحدة الاعمال التي قاموا بها والآثار التي خلفوها في بطون الكتب وعلى سطح الارض ؟

وعلينا ان نذكر «والخزي يغمرو جوهنا» الجناية التي اقترفناها ضد المسلمين بل اقترفناها ضد حضارة العالم باحراقنا مئات الالوف من المجلدات بتحريض من التعصب المسيحي الاعمى فماذا كان جزاؤنا من المسلمين ؟ انهم قد صفحوا عنا نزولا على كرم اخلاقهم وعلو نفوسهم كما يصفح الاب الحنون عن ذنوب ابنه الغر الجاهل .

علينا ان نعترف بان اوربا المسيحية بذلت كل ما في وسعها في جميع القرون الماضية لتخفي فضل الاسلام عليها ولكنها لم تفلح ولن تفلح لان هذه الاعمال الزاهرة والاخلاق الكريمة لاعظم وارفع من ان يستطاع اخفاؤها او طمس معالمها فالشمس وان حجبتها الغيوم فان اشعتها وحرارتها تدل على وجودها لتكبر اوربا والقارة المسيحية عن اخطائها لتعلن للعالم اجمع بغباوتها وجحودها وما اجرمته في سالف الازمان .

انها ولا شك ستعترف في المستقبل القريب بفضل الاسلام ونعم المسلمين بل انها ستضطر الى الاعتراف بدين الابدية والخلود الدين الاسلامي الحنيف .

النصيحة الواجبة

صورة الكتاب الذي ارسلت به لجنة العلماء في (جمعية الهداية الاسلامية) بدمشق الى كل من رئيس الجمهورية السورية ورئيس المجلس النيابي والى كل واحد من النواب الكرام والى رئيس الوزراء وزملائه الوزراء بمناسبة موقف البلاد الحالي

لما كانت النصيحة في الشرع الاسلامي واجبة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم . وهي من امهات ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكرات (لجنة العلماء في جمعية الهداية الاسلامية بدمشق) ان ترسل اليكم بهذه الكلمة خدمة للمصلحة العامة التي لا يمترى اثنان في وجوب التفاني بها وقياما بالعهد الذي اخذه الله تعالى على حملة الشرع الشريف

توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية

تابع لما قبله

وقد نصت على ذلك المذاهب الاربعة حتى الحنابلة عند ذكر آداب الزيارة له صلى الله عليه وسلم . وهم يقولون بالثاني . اذ الاموات قد دخلوا في عالم العدم كما يقول الماديون وعند ما تحرجهم بالبراهين القاطعة يقولون : انهم احياء ولكنهم مشغولون بالعذاب او النعيم ؟

وهذا كلام خيالي ولا نقول خطابي وانه افضل من ذلك واكبر ظني انهم يقولونه بالسنتهم وليس في قلوبهم وليس هذا محل شرح ذلك فان المتنعم حر مختار ولاينافي نعيمه انه يدعو الله لاحد المسلمين بل قد يرى من نعيمه ان يساعد ابيه اومحبه بما يقدر عليه . والدلائل على ذلك متواترة مستفيضة خصوصا المرائي في ذلك كحديث بلال بن الحارث الصحابي رضي الله عنه المذكور عند البيهقي وابن ابي شيبة وفيه : انه جاء قبره صلى الله عليه وسلم وقال : يارسول الله استسق لامتك اى ادع الله لهم فجاءه في المنام وقال : بشر عمر انهم سيسقون وقل له : عليك الكيس الكيس ورؤيته صلى الله عليه وسلم جعفر اذا الجناحين يطير مع الملائكة يبشرون اهل بيشة بالمطر . وهو في المستدرك وغيره بالفاظ مختلفة . وكرؤية ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم واخبارا اياها بقتل الحسين وهو في المسند وغيره

ويكفي ذلك محاجة آدم لموسى عليه السلام ومارآى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء من الحوادث الكثير خصوصا مراجعة موسى في امر الصلاة وكفالة ابراهيم لاطفال المومنين . وانظر كيف راى موسى يصلي في قبره ثم رآه في السماء السادسة وبيت المقدس مع الانبياء . واى استبعاد في ذلك ؟ وقد قلنا : ان لهم حالة ملكية لاتقاس على احوالنا

وانك لتعرف ان عزرائيل عليه السلام لايشغله قبض عن قبض والقبض لايشغله عن العبادة طرفة عين . على ان حال البرزخ بخلاف حال الدنيا . وقد قال ابوالطيب المتنبي مايفيد هذا المعنى وان لم يكن مما نحن فيه :

وكالبدر من حيث التفت رايته . يهدى الى عينيك نورا ثاقبا (ولكل عالم نواميس تخصه ومن الغلط البين الحكم على عالم باحكام عالم آخر) . وقد نهى عمر عن رفع الصوت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى الامام مالك المصير عن رفع صوته كذلك ونهت السيدة عائشة عن دق الوتد بالدور المجاورة للحجرة الشريفة مخافة ان يتاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كانت تدخل مشدودا عليها ازارها بعد دفن عمر . الى غير ذلك مما هو معروف في كتب السنن والآثار .

ويكفينا للدلالة على قيام الزوايا بنشر التعاليم الدينية ماقامت به الزوايا السنوسية في طرابلس الغرب والسودان الشرقي فانها وحدها مع قرب هذه الاقطار من مصر علمت الناس دين الاسلام وقضت على الوثنية والهمجية قضاء دونه القضاء بالسيف واستطاعت ان تحمل الناس على اعتناق دين الاسلام ولم تعمل حكومة تركيا في طرابلس الغرب القضية نشر الدين ولافي الصحراء المجاورة لهذا القطر مع بقائها فيه قرونا عديدة مع ما عاملته الزوايا السنوسية وحلماء هذه الزوايا ووقوفها عند واجبات الدين لم تظهر خروجا عن طاعة تركيا مهما اهملت الدين لتغلب تقاليد اوروبية عليها خلا والوهابيين الذين اثاروا عليها العصيان عدة مرات وخابت مساعيهم كلها والفرق ان الزوايا السنوسية طبعت على تسامح الدين والرفق بعباد الله وجمع كلمة المسلمين والوهابيون تطبعوا على تكفير المسلمين حتى لاقل هفوة صغيرة واباحوا دماءهم والخروج عن طاعة الملك والسلطان فمن هذا الفرق الجلى صارت الوهابية عدوة للزوايا حتى في قطرنا الجبوب م ح ز

وهى ترغب ان ترى منكم ما راته من فرنسا من رجالها المخلصين الامناء الذين لايرضون بغير مايضمن لها وحدتها ويحفظ لها كرامتها ويزيد لها استقلالها فاروها منزلة الوطن والامة من قلوبكم وموقع نصيحتها منكم فقد ادينا لكم ما وجب من النصيحة واخلصنا القول وخرجنا من العهدة وبقيتم وحدكم المسؤلون امام الله تعالى والتاريخ

ان الساعة رهيبة وان عملكم سيكتب عليكم ان خيرا فخير وان شرا فشر . فاذكروا موقفكم بين ايدى الله تعالى اذكروا انكم محاسبون على الدرهم تضيعونه من اموال هذه الامة وعلى الشبر من الارض تسمحون به من بلادها .

اذكروا قول الله تعالى . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . اذكروا ممشاكم غدا بين ظهرانى امتكم وقد جردتم من الوظيفة وعزلتم من هذه الكراسى اذكروا ممشى اولادكم واحفادكم بين افراد امتكم البائسة التى مضى عليها ثلاث عشرة سنة وهى تنتظر هذه الساعة اذكروا ان زلتكم زلة الابد

اذكروا ان الاجيال القادمة ستردد صدى موقفكم وان محافظتم على شرف امتكم يعلى من شانكم امام الافرنسيين وغيرهم من الامم المتمدنة اخلصوا واصدقوا واعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون

عن مجلة الهداية الغراء

(الاخلاص) ان العلماء المخلصين اقدر الناس على خلق جو صالح للمعاهدة لقدرتهم على اتيان الشواهد الثابتة ولبعدهم عن الطيش وان الايمان لرجال فرنسا بالشواهد من تاريخهم المجيد احسن وسيلة للوصول الى الغرض وما اشد حاجتنا الى علماء في بلادنا الفقيرة منهم يحسنون طرق التفاهم النزيه فيدركون ان رقي البلاد متوقف على حسن النية وقصد سياسة التقرب والمشاركة

الرحلة الى تركيا

تحرير المراة التركية

من المظاهر البارزة في الانقلاب التركي تطور المراة في تعليمها وفي ملابسها وفي غشيانها المجامع والمحال العامة ثم في تقلدها مناصب الدولة ومزاولتها بعض الاعمال كما يزاولها الرجال سواء بسواء . وهذا تطور لاريب في انه يختلف اختلافا بينا عما كانت عليه المراة التركية منذ عشرين سنة اي قبل نشوب الحرب العامة وساحاول ان اتحدث هنا ثم احاول ان ابدي راي المفكرين فيه

كانت المراة التركية منذ عشرين سنة اوسع حرية من المراة المصرية في ذلك العهد لكنها كانت مع هذا لا تختلط بغير اقاربها ولا تغشى المجامع والمحال العمومية ثم كانت لاتغشى الاسواق الا محجبة في زي خاص وكان المنزل التركي ينقسم دائما لهذا السبب الى قسمين قسم للرجال يسمى (السلاملك) وقسم للنساء يسمى (الحرملك) وكان انفصال هذين القسمين يدعم مركز الرجل في الهيئة الاجتماعية فتارة يكون كل منهما في بناء مستقل عن الاخر وتارة يكونان في بناء واحد ولكن يكون كل منهما في دور منعزل او في غرف منعزلة ولا بد ان يذكر المصريون ان هذا النظام كان موجودا في مصر الى بضع سنين بل هو لا يزال موجودا عند بعض الاسر القديمة الى هذه الساعة

وكانت المراة التركية محرومة من التعليم الا نساء الطبقة العالية اللاتي كن يحصلن على قسط وافر من العلوم واللغات والموسيقا ولم يكن للمراة التركية اي دخل او تاثير في الشئون العمومية

وفي عهد السلطان عبد الحميد فتح اول معهد لتعليم المراة

تعلمون يا[illegible]ب السعادة ان الانسان انما يشرف باعماله ويعظم ذكره بخلاله وخير خلال المرء اخلاصه لامته وصدقه فى خدمة وطنه وما نبل من نبل فى الامم الحاضرة والغابرة الا من سلك هذا السبيل وسار على هذا المنهج القويم . ففرانسا وكبار رجالها ورجال غيرها من الدول الممتازة انما نالوا ما نالوه من التقدم وعلو المنزلة باخلاصهم فى خدمة امتهم وصدقهم فى النهوض باوطانهم . اذا نسينا تاريخ كبار رجالنا من الصحابة والتابعين — ولا يجوز لنا ان ننساه — وضربنا صفحا عن عظائم اعمالهم المأثورة صدقا واخلاصا لامتهم وبلادهم فيجب ان نتعلم الصدق فى خدمة الامة والوطن من رجال الغرب الناهضين

لناخذ مثلا لنا فخامة المقيم السامي الكونت دومانيل عميد فرنسا واكبر موظف لها فى هذه البلاد فقد حمل بين جنبيه قلبا مملوءا اخلاصا لامته ونفسا مجبولة على خدمة وطنه وحكومته فلننهج نهجه ولنخلص لبلادنا اخلاصه لبلاده ياصاحب السعادة يجب ان نخدم امتنا وان نخلص فى خدمة وطننا ولا تثريب علينا ولا لوم فى ان نجاهر بذلك بفخامة المقيم وكبار رجال معيته الذين نزلوا هذه البلاد وهم يقولون انهم يعملون على تقدمها واستقلالها

ان الخوف واللوم فى ان نتزلف اليه بخيانة وطننا ان الخوف واللوم فى ان نظن انه يحب الخائنين .

ان الخوف واللوم فى ان نزعم انه يقرب المتساهلين بمقدرات بلادهم وامتهم ان المؤاخذة فى ان نظن انه يرضى عنا اذا لم نخلص لوطننا ولم نجتهد لكل ما يعلى شانه ويوجب تقدمه ياصاحب السعادة الاخلاص للوطن والصدق فى خدمة الامة عمل شريف . فالقول بان كبار رجال فرنسا يجازون على ذلك ويكرهون المتصف به اهانة لهم ومخالفة لمبادئهم اذ لولا عذر لكم فى عدم مصارحتهم بما هو من مبادئهم واجل صفاتهم لنصارحهم باخلاصنا لامتنا وصدقنا فى خدمة وطننا لنريهم اننا شرفاء وذوو صفات فى خدمة الوطن كصفاتهم لاتغرنكم الحالة الحاضرة ولا الرتبة الزاهرة ولا نفوذ الامر ولا ضخامة الراتب فكل ذلك ظل زائل وخيال باطل والمرء مهما علت رتبته وعظمت منزلته لاينفعه ذلك ما لم يكن متشبعا بمبدا الصدق للامة والوطن . اعظم الوظائف منزلة واكبر الرتب قدرا ينهار امام هذا المبدا العظيم الذى ندعوكم اليه مبدا الصدق والاخلاص فى خدمة الامة والوطن

ليس لكم ياصاحب السعادة من وقت تبرهنون به للامة والفرانسيين معا انكم تحبون امتكم وتتفانون فى خدمة وطنكم غير هذا الوقت . لكم من طريق تثبتون فيها انكم تؤثرون مصلحة انفسكم غير طريق المجاهرة والمصارحة .

اسمعوا الامة المرتقبة لكلمتكم انكم مخلصون لها ساعون فى ايصال امانيها وانكم لاترضون لها بتجزئة ولا ديون على بلادها ولا السيطرة على مقدراتها ولا ارهاق لها ولا تقبلون بكل ما ينافى كرامتها او يعطل عليها شيئا من امانيها

يجب ياصاحب السعادة ان يستغل كل فرد منا هذا الموقف ونظهر للفرانسيين اننا صادقون فى خدمة بلادنا كما هم صادقون فى خدمة بلادهم واننا لانرضى لها بالاهانة ولا بالذل ولا بالعبودية

يجب ان نصارح العميد بضرر ماهو مضر للامة من مواد المعاهدة ونفع ماهو نافع ولانكتمه صدقنا فى خدمة امتنا مادام ان ذلك ينطبق على مبادئه ويحقق لنا علو المنزلة ورضاء الله تعالى والامة علينا وهانحن اولاء ننتظر منكم سلوك هذا السبيل الشريف

وللسير على هذه الجادة الواضحة قدمنا اليكم نصيحتنا هذه فالوقت وقت الصدق وقت الصراحة وقت الاخلاص فى العمل الجو ياصاحب السعادة متكهرب والامة ملتهبة قد انكرت ضغائنها ونبذت احقادها فاصبحت صفوفها واحدة وكلمتها واحدة وهي ترغب ان ترى منكم الامناء الشرفاء الذين

فانشئت مدارس ابتدائية لتعليم البنات وكان لها تاثير ظهر في الثورة التي نشبت في سنة ١٩٠٨ للحصول على الدستور وذلك ان المراة ظهرت اول مرة في الميدان السياسي بجانب الرجل وشعر الرجل بمعاونتها له فاغتبط بها وعرف بالتجربة ان تقدم البلاد يبقى على الدوام ناقصا مادامت المراة تبقى بعيدة عن ان تساهم فيه

وجاءت الحرب العامة فمضى الرجل الى ميدان القتال وبقيت المراة تعول بنيها واولادها فاضطرت ان تخرج للعمل واضطرت ان تزاول الاعمال المعاشية التي كان الرجل يزاولها لا بل اضطرت فوق ذلك ان تمد الرجل بكثير من احتياجاته في ميدان القتال

واستمرت الحرب العامة اربع سنوات من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩١٨ فاستمرت المراة على تلك الحال كل هذه السنوات ثم تلت تلك المحنة الكبرى التي رزئت بها تركيا وهي احتلال عاصمتها واضطرارها الى حرب اخرى تدافع فيها عن اغارة اليونان على الاناطول وكان كثير من الرجال قد فنوا في الحرب العامة فوجب تجنيد ءاخر من بقي منهم للحرب ضد اليونان ووجب على المراة ان تضاعف جهودها لا لانقاذ نفسها واولادها فقط بل لانقاذ امتها ووطنها ايضا

وفي تلك السنين اشتغلت المراة ممرضة وصانعة وعاملة وتاجرة وزارعة وذلك كله بجانب اشتغالها ببيتها وتربية اولادها فاكتسبت المران على الاعمال كما اكتسبت حب الاستقلال ولم يكن في استطاعة الرجل الان ان يعترض بجميلها عليه فلما انتهت الحروب وانتصرت تركيا وعاد الرجل الى بيته كان مستعدا لان يقبل التغير الذي حدث في نفسية شريكته وعاداتها وهكذا اخذت المراة التركية حريتها بتطور حدث دون غير ان يقع بشانها نضال بينها وبين شريكها الرجل

وكان من مظاهر هذه الحرية ان الغي الحجاب وابيح للمراة ان تقابل غير اقاربها وان تغشى المجتمعات ثم كان من مظاهرها ايضا ان زيد عدد مدارس البنات وان فتحت كلية الحقوق في استنبول ابوابها امام الفتيات التركيات في سنة ١٩١٩ ثم حذت حذوها كلية الطب سنة ١٩٢٢ وهكذا صار للفتاة التركية ان تجلس الى جانب الفتى في جميع درجات التعليم العالى . وتوجد الان في تركيا اديبات وشاعرات ومحاميات والمصريون يعرفون ان واحدة منهن هي الكاتبة خالدة اديب عاونت الغازي مصطفى كمال في جهاده الاول وانها تولت بعد ذلك احدى الوزارات وقراءي يعرفون ايضا اننا لما زرنا ازمير راينا في محكمتها قاضية تحكم بين المتقاضين

واستطرد هنا استطرادا موجزا فاقول ان في كلية الاداب في الجامعة المصرية كثيرا من الفتيات المصريات وفي كلية الطب كثيرا من الفتيات ايضا وان كن يتخرجن في الغالب مولدات او ممرضات ولا يخرجن طبيبات واقول ايضا ان زميلة لي هي الانسة نعيمة الايوبي نالت معي شهادة الليسانس في الحقوق هذه السنة ـ وهي اول فتاة مصرية نالتها ثم طلبت ان تكون محامية فقامت في وجه طلبها اعتراضات على ما يظهر كانت نتيجتها ان ارجيء الفصل فيه الى ما بعد العطلة القضائية

ومن هذا الاستطراد يتضح ان المراة التركية سبقت المراة المصرية في تحصيل العلوم وفي تولي المناصب العمومية

واعود بعد هذا الى موضوعي : رات الحكومة التركية ان تساعد المراة على العمل فتحت امامها باب الوظائف العامة فصار الانسان اذا دخل ديوانا من دواوين الحكومة وجد المراة فيه بجانب الرجل كاتبة او حاسبة ثم لم تكتف الحكومة بذلك بل الزمت اصحاب المحال التجارية والفنادق والمطاعم و (البارات) والقهاوي وما شابهها باستخدام النساء التركيات

الفكرة

تابع لما قبله

فهمت ياسيدي الاستاذ المحامي • فهمت ان الحكومات تعترف بالبغاء كمهنة ولكنها لاتعترف بان للمفكر حق الوجود والتفكير ولا تعترف بان راسه في الكتاب وان قلبه في القاموس •. هي تحمي المومس اذا اعتدى احد الفاسقين على جرها الدني ء ولكنها لا تحمي المفكر اذا سلب فكره وسرق نياط قلبه ولا تحمي الفيلسوف لانه ابله احمق وهل احمق ممن يظن انه يشبع بطنه بالافكار وان يسد رمق اولاده بالفلسفة وان يكسو الابدان العارية بالنظريات وان يزود فلذات كبده بشباك يجوبون بها بحر الوجود بحيث تكون خيوطها محوكة من مبادي ء في حرية الفكر او الضمير ؟ نعم فهمت ان المفلس ولوكان فيلسوفا سلب حقه السياسي في ان يشترك في الراي مع المكاربة وماسحي الاحذية والبغايا • فهمت انه يصبح في نظر القانون معتوها يحتاج الى الولاية والى من يبيع كل شي ء يملكه حتى راسه اذا فرض وكان للافكار قيمة مادية • فهمت ان المفكر لا يغني عنه الفكر ولا العلم ولا الفلسفة اذا نشبت فيه اظفار القانون وتمكنت من اذلاله المطامع الدنيوية • فهمت انه يصبح خارجا عن الهياة الاجتماعية فيرافب كقطاع الطرق والقتلة والسفاحين • فهمت انه يسلب الحرية لانه دعا الى الحرية • فهمت كل هذا بل فهمت ان الانسانية تنبذ من يخرج على تقاليدها • هي تريد الخيال والوهم لا الفكر تريد الاسطورة لا الحقيقة • تاخذ بيد من يمكر بها ويخدعها وتخدع عنه • اما الفكرة واما النظرية واما الحقيقة واما حرية الفكر فجزاؤها من الانسانية الحرمان • وقبلا عذب غاليليو وحرق برونو وحرم سبينوزا • اذن فحمدك اللهم على منزلة احط من الباغيات وارفع قليلا من اللصوص والقتلة

وكان « يوحنا » قد اخذ يهذي بهذه الكلمات وهو خارج من مكتب محاميه ويضرب في طرقات المدينة وقد علا ضجيجها واشتد صخبها وحل كل من الناس شبكته بعد ان جاب بحر الوجود طوال يومه وارتد بغنمه • اما هو فمازال يضرب في الارض على قدميه حتى مال ميزان النهار واكتهل اليوم واخذ الليل يرخي سدوله السوداء على بحر الوجود

ولكن فكرة « جديدة » ! ها قد ارتد الامل الى قلب يوحنا القوة القاهرة !

ولا تختلف المراة التركية عن المراة الاوربية الان في شي ء من حيث الملبس وغشيان المجتمعات العام والمتنزهات ومحال الملاهي

ويجب ان تدعى الزوجة مع زوجها في الحفلات الرسمية وغير الرسمية

كل هذا يدل على ان المراة التركية خطت في السنين الاخيرة خطوات قطعت بها ءاخر ماكان يربطها بالعزلة والحجاب واندفعت دفعة واحدة الى ءاخر الشوط من الحرية التي تتمتع بها المراة الاوربية • فهل هذا خير او شر ؟ وهل هو نافع للحياة الاجتماعية او ضار بها ؟

لااريد ان ابدي رايي الان في ذلك ولكني اقول ان رجال النهضة من الاتراك مغتبطون بهذا الدور الذي وصلت المراة اليه وهم يعترفون بانه تصاحبه عيوب في بعض نواحيه كاقدام المراة على شرب الخمر او كاسرافها في مخالطة الاجانب عنها او كسهولة كسر البيت والاسرة في بعض الاحيان ولكنهم يقولون ان هذه العيوب لابد منها في تطور كبير كهذا التطور في حالة المراة ويقولون ايضا انها عيوب لا تذكر بجانب الفوائد الاجتماعية والوطنية والاخلاقية التي تجنيها البلاد وتجنيها المراة نفسها من ذلك التطور

البلاغ المصري

الازهر الشريف

وجمعية علماء السنة

ان خير ما بدئ به كلام وطرز للبلاغة نظام حمد الله الذي لا نعمة الا وهي منه ولا حسنة الا وهو مسديها والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والغيث الشامل لعباد الله سعادة اهل السعادة والوسيلة الى كل سيادة سيد الورى وامام اهل

نعم كنت واقعا تحت سلطان قوة قاهرة . يا للفرج يا للسعادة

وارتد يوحنا يهرول الى مكتب المحامي واخذ يدق الباب دقا عنيفا ولكن لم يكن هنالك انسان اذن فالى الصباح اما في الصباح فقد فقد يوحنا الذاكرة فقد « القوة القاهرة » وعجز عن ان يتذكر شيئا . فقد الذاكرة عشرين عاما فكان هذا اقصى ما تستطيع الدنيا ان تنزل بالفيلسوف من مراحمها

واليوم تجد يوحنا على فراش الموت يحتضر ويهذي تاخذه السكرة بعد السكرة والخيالات تمر امامه متعاجلة تترى فيخيل اليه فيما يتخيل انه على باب المحامي يدق الباب دقا عنيفا ثم تشع في عقله الفكرة والظرف الذي اوقعه تحت سلطان « القوة القاهرة » فينادي بولده : اي الى اسرع يا بني العزيز الى مكتب المحامي قل ان ابي قد امضى العقد وهو واقع تحت سلطان « قوة قاهرة » اسمعت قل له هذا اسرع اسرع « قوة قاهرة » وعاودته السكرة وما هي الا اغفاءة ثم ابتسامة ثم يعلو الصدر ويهبط ليظل هابطا الى الابد . نعم قوة قاهرة ابرزته الى هذا الوجود وزودته باحلامه وآماله وافقدته شبكته التي يجوب بحر الوجود . وقوة قاهرة هي التي اخرجته من هذه الدنيا صفر اليدين

المقتطف — اسماعيل مظهر

التقي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك سبيلهم من العلماء الراسخين والايمة المهتدين وسلم

اما بعد فان مما جلت به الليالي ونعما جادت به انني عثرت في اثناء ترددي على الجامع الازهر - وهو ابي وانا ابنه كما انه ابو العلماء الدينيين قاطبة وهم ابناؤه وكل اب يتبعه ابنه فلا جرم انني احن اليه حنين ابن بار الى ابيه - عثرت في زواياه شرفه الله وكم في الزوايا من خبايا على رجل من افذاذه الذين لا يجود الدهر بامثالهم وتثقل كفاه عن منح نظائرهم بل يتحفظ بالدلالة على مكامنهم واما كنههم ان فلتت منه فلتة ابرازهم الى عالم الوجود رجل تساجله في شتى من صنوف المعارف فتلفيه يخوض عبابها ويصارع امواجها غير هياب ولا نكس حتى كانه مع كل اهل فن وروية استاذهم فيه ولا سيما علم الحكمة والمنطق واصول الدين والفقه فهذه هي العلوم التي مازجته فمازجها وتشبثت به تمام التشبث لما تشبث بها حتى كانه الذي يقول كانيا عنها

رمت المعالي فامتنعن ولم يزل * ابدا ينازع عاشقا معشوق
فصبرت حتى نلتهن ولم اقل * ضجرا جزاء العاشق التطليق

ذلك هو الشيخ عز الدين الزواوي الذي قدم الازهر منذ عهد غير بعيد ففاق القريب والبعيد ولقد كان جديرا ان ينال الشهادة العالمية التي تخول له ان يكون من مدرسي الازهر حتى لا يحرم الطلاب غرس اياديه والسبح في بحار عرفانه لولا انه لم يكمل المدة التي تخول له دخول الامتحان وهي اثنتا عشرة سنة على ان الله سبحانه ما يزال ينفع بعلمه فهو مرجع معتمد لكثير من الطلاب والعلماء في الازهر هذا الى انه قد نال جائزة التدريس ونشر العلم من هيئة كبار العلماء ومن كبار العلماء والحمد لله ولولا انني جعلت الحديث عنه مدخلا لما اردت من الحديث عن جمعية علماء السنة بالجزائر لوفيته حقه او بعض حقه ولكن حسبك من القلادة ما احاط بالعنق عرفت ذلك الاستاذ بالازهر

وعرفني فاحببته في العلم والفضيلة واحبني وما زلت اتردد
عليه ثم فكنا نتذاكر في كثير من مسائل العلوم وكان يعجبه
ان يهدي الى طرائف من المعارف وان يزف الي عرائس
النفائس على اخلاص منه لوطنه وحرص على نشر فضائله
فكان ذلك باعثا له على ان قدم الي بعض اعداد من
جريدة يصدرها جماعة من علماء اهل وطنهم اسموها (الاخلاص)
وهي لسان جمعية علماء السنة هنالك وان من بواعث الاغتباط
الجم والانتعاش الوفير والسرور البالغ ان يجد المسلم المخلص
لدينه قوما تضم شملهم رغبة الدفاع عن الدين الخالص وحمايته
من عبث العابث والغيرة على حصونه المنيعة وبروجه المشيدة
ان تمسها ايدي الغلاة والدسائس بسوء اي وربي ان ذلك
لمن بواعث الاغتباط ولا سيما في عهد كهذا العهد الذي
كثرت فيه البدع والشبهات بل تراكمت عليه من كل نواحيه
النكبات ولولا اجل مسمى عند ربك لشالت نعامة
المسلمين وسكنت نامتهم اجمعين ولكن الحق ابلج والباطل
لجلج الحق فالج بسلطانه والباطل زهوق ببهتانه ولقد صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لا تزال طائفة من امتي
قائمة على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله
وما كان لعمر الحق ابردها على القلب ان ترى المسلمين
في مشارق الارض ومغاربها كتلة واحدة وعصبة تدافع هجمات
المعتدين وترد كيد الخائنين من القوم الكافرين عاملين على
تحقيق الحق من قول الرسول صلوات الله عليه (مثل المسلمين
في توادهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى
له سائر الجسد بالحمى والسهر) ان تنازعوا في شيء ردوه الى
الله والرسول والى اولي الامر منهم . نازلين على حكم
النصفة مرتادين تحقيق المصلحة اذن لجعل الله كلمتهم العليا
وكلمة خصومهم السفلى ولكن ماذا نصنع وقد جعل الله باسهم
بينهم شديدا لا كما حدث عن اصحاب رسول الله بانهم
اشداء على الكفار رحماء بينهم ماذا نصنع وقد قضى الله ولاراد

لحكمه ان تفرق القوم شيعا واتبعوا السبل الا من رحم الله
وذلك [illegible] فتفرقت بهم عن سبيله من الناس بقوم جعلوا
دين الله وقد وسع الناس على اختلافهم في المشارب والمناهج
جعلوه وقفا عليهم وحجرا على ما يفسرونه به فلا شرع الا ما يرونه
ولا حل الا ما قالوا بحاله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين لعمر الحق لقد وقعوا فيما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فقد علمنا من اخلاق اولئك القوم انهم يستحلون دماء المسلمين
واموالهم اذا سنحت لهم سوانح الفرص يرونهم كفارا والرسول
(ص) يقول من كفر مسلما فقد باء به احدهما يفعلون ذلك
جهلا منهم بالدين وان حفظوا الكثير من عباراته وليس الحفظ
هو العلم والا لكانت الببغاء عالمة بما تنقل وبما تحاكي به
غيرها من عبارات وذلك محال . الرواة كثير والفقهاء قليل
ولقد كان اصحاب الرسول يحفظون هم او جمهورهم الكثير
من الكتاب والسنة ولكن الفقه لم يكن الا عند قليل منهم هم
الذين عناهم قوله سبحانه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فالتحليل والتحريم لا يكون
الا بالفقه والفقه لا يكون الا في افذاذ يضن الزمان بهم
كما هو مبين في موضعه من كتب الاصول حتى قال كثير
من اهل العلم انهم انقرضوا ولكن اولئك القوم يابون ان
يكون الدين غير ما يقولون وقد انزل الله الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات . واتبعوا ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة . اولئك هم جماعة الوهابيين الذين يسعون
في الارض فسادا ويعملون على تفريق الكلمة لذلك فجماعة
علماء السنة حرسهم الله وجزاهم عن الدين واهل الدين ما هم اهله
بمقاومتهم في حدود العدالة بعد ان اعيتهم الحيل عن ردهم
بالحسنى كما تبين لنا ذلك مما قراناه من الاعداد بجريدة
الاخلاص قاموا يقاومونهم وكلهم اسف على الخلاف بين طائفتين
تنتسبان الى الاسلام وقد كان بودنا وودهم ان تكون تلك

الجهود متوجهة الى غير هذا من المهام . فاموا يقاومونهم ولسان حالهم يقول :

اذا لم يكن الا الاسنة مركب * فما حيلة المضطر الا ركوبها

واخيرا انني اعلن بلسان حال العلماء تاييد تلك الجمعية المباركة في مباديها الحقة ونسال الله ان ينصر الحق نصرا مؤزرا بها جماعة علماء السنة سيروا في سبيل الجهاد سيرا (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)

الامضاء : محمد جاد اسماعيل من علماء التخصص . زين العابدين فراج من علماء التخصص بطبقة البلاغة والادب . محمود النووي من خريجي التخصص في البلاغة والادب ومدرس معهد الزقازيق الديني الازهري

(الاخلاص) — نشرنا هذا المقال الممتع ونحن جد مسرورين ومغتبطين بهذه العناية الجديدة من اخواننا علماء الازهر الشريف الاختصاصيين ومما ضاعف سرورنا وجعل لكتابتهم قيمة واي قيمة ! انهم لا بعض فوهم — ايدوا الحق الصراح الذي لا يختلف فيه اثنان وذلك حظ العقلاء منه وان تلك العناية بنصرة الحق دليل قاطع على ان ذلك نتيجة تتبعهم لحركتنا المباركة بروية وامعان وانما بناء على ما ابديه من التحيز للحق وحده نصارحهم باننا ما اردنا منذ ظهورنا في الميدان الا توحيد الجهود لتوحيد الكلمة تاسيس نهضتنا الجزائرية الدينية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية على اساس متين يكون من ورائه تحقيق الرجاء وما كان يدور بخلدنا ان نجد معارضة امام ما جعلناه نصب اعيننا من العمل للوصول الى تلك الغاية الشريفة ونجد امامنا ما يضطرنا الى صرف الوقت مع من تجمعنا بهم رابطة الدين والوطن في الدفاع عن كيان الاسلام المرتكز على التسامح لكن سبق السيف العذل ولم نجد طريقة لرد غارات التطرف والشذوذ الذي اباح لاصحابه تكفير وتشريك المسلم بدون موجب الا هذا الموقف الذي وقفناه ونحن جد نادمين على ما صدر من اصحاب الشذوذ الانتفاعيين في وقت عصيب وفي عصر يضن به كل عاقل ان يضحي في غير الصالح العام. هذه كلمة العلماء المعهد الازهري الشريف تاكيدا لهم باننا في طالعة رواد المحبة العامة وتوحيد الجهود والكلمة معا فضلا عن ان نبتدىء بالعدوان ولا يتعاون عطفهم على حركتنا بل على الحق المرتكزة عليه حركتنا مما يقضي على جرثومة الحركة المعارضة او مما يجعل اصحابها ينتفعون بتلك الموعظة الحسنة الصادقة . وفق الله الجميع لما فيه خير هذه الامة العزيزة

اجتماع ابن السعود والامير عبد الله

عن الهداية البغدادية

تم الاتفاق بين الملك ابن السعود والامير عبد الله على ان يجتمعا في اوائل الشهر القادم وسيجيء ابن السعود على ظهر بارجة انكليزية تقله من جدة الى العقبة وتنتظره فيها الى ان ينتهي اجتماعه بسمو الامير عبد الله لكي تعود به الى جده

ويقول العارفون ان هذا الاجتماع سوف يسفر عن اتفاق نهائي بشان الحدود واعمال القبائل بين الحجاز وشرق الاردن

(الاخلاص) — يا للعجب باخرة انكليزية تقله من جدة الى العقبة وتنتظره فيها الى ان ينتهي اجتماعه بسمو الامير عبد الله لكي تعود به الى جده ... ومع ذلك لا يعرف بحكومة الحجاز ونجد مستقلة !! فليتامل المسلمون الموصوفون بحسن النية وامثالهم من الدعاة الانتفاعيين فلا ينتظر منهم التامل مادامت لهم غايات لا ندري مداها

عيد الفطر المبارك

إن جريدة « الاخلاص » تحتجب بمناسبة هذا الموسم الكريم وهي لذلك تهني جميع قرائها الكرام وجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اعاده الله علينا وعليهم امثاله بالهناء والسعادة

الصوم ــ صدقة الفطر

وهي واجبة على الحر المسلم المالك لنصاب خال عن حوائجه الاصلية وعن الدين ناميا كان او غير نام ووقت وجوبها من طلوع الفجر يوم عيد الفطر فمن مات قبل ذلك او ولد بعده او اسلم بعده فلا شيء عليه ومن ولد او اسلم قبله او مات بعده وجبت عليه ، يخرجها عن نفسه وطفله الفقير وولده الكبير المعتوه او المجنون الفقير ومملوكه المخدمة وهي نصف صاع من بر او دقيقه او سويقه او صاع من شعير او تمر او زبيب ويجوز دفع القيمة وهي افضل للفقير وما عدا ذلك يجوز بالقيمة وفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات صاع من تمر او صاع من شعير على كل صغير او كبير حرا وعبدا ذكرا او انثى غني او فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه وان شهر رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر وزكاة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان من حنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد وفي رواية (زكاة الفطر على كل حر وعبد ذكر وانثى صغير وكبير فقير وغني صاع من تمر او نصف صاع من قمح) والصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد انما هي اوساخ الناس ــ وان موالي القوم من انفسهم ومصرفها من نص عليهم في قوله تعالى (انما الصدقات) خاتمة قال عليه السلام (من افطر يوما من رمضان من غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر ولا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم) وكان يصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يغتسل ويصوم ولا يفطر ولا يقضي ويقبل ازواجه ويباشر ويكتحل ويحتجم ويستاك اول النهار وآخره وهو صائم وخير المسافر في رمضان بين الصوم وعدمه فقال : ان شئت فصم وان شئت فافطر وخيره في صوم يوم عاشوراء فقال : لم يكتب الله عليكم صيامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ومن اصبح متطوعا بصوم يوم فافطر فعليه قضاء ذلك اليوم ويخرج الصائمون من قبورهم يعرفون بريح افواههم افواههم اطيب عند الله من ريح المسك ورخص في القبلة للشيخ دون الشاب ومن فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره وان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد وانما سمي رمضان لانه يرمض الذنوب والسحور بركة فلا تدعه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وصمت الصائم تسبيح ونومه عبادة ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف وذنبه مغفور ونهى عن صيام ستة ايام من السنة ثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة مختصة من الايام ولا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة ــ او عود شجر فليمضغه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت واهلكت فقال ما شأنك فقال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا وجعل الله تعالى الاهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما وشهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة

موسى علي النواوي — مجلة الاسلام الغراء

اركان الادب ثلاثة الحقيقة والذوق والصناعة واركان السياسة ثلاثة الصدق والجراءة والثبات واركان الاجتماع ثلاثة العلم والتضامن والسلام

الاخلاق والعلم مع العمل اذا انطبقا على احكام الشريعة المطهرة والتعاون الاقتصادي وتوسيع نطاق الصناعة والزراعة والتعاون والتعارف داخليا وخارجيا وتوحيد برنامج التعليم في البلاد كلها وتسليم التعليم الى اكفاء مشهود لهم (بالاخلاص) .... الصحيح . اذا انتظم امر كل ذلك تتحقق السعادة

عن مجلة السلام النيطوانية الغراء

الفاكهة

اما بعد فنقول ان هناك طائفة تتموج بريح الفتن حتى لانرى لها مقرا في العيان باضطراب عقيدتها التي اصلها البدن الحيواني من حيث ذاته فلو استقريت مايصدر عنها من عمل نفوسها كان اوغيرها لرايتها حاكية ماهو خاص بذلك ولذلك تراها دائما تحاول المحال بقلب الحقائق بان تصف جزءها بما هو بعيد منه من المكرمة وترد مقابلها الذي يستحق به العالم بشهادة الحس الظاهر والباطن بغير المكرمة وقد خاب من افترى ولا تدري ان ذلك التهور قد صيرها مسمى لقول الباري ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا الا ترى كيف تصور الخسران في صورة الربح خيانة لجرم البدني الذي عاد عليها بتصرفه في مهنتها التي بها مقومها لذاتها من التصرف في الكتاب والسنة بغير علم مثلها حتى استوى الطرفان فالبرهان على هذا ماحدثه محل هذا الوصف (جمعية جهلاء المسلمين) من التغيير في الكتاب والسنة من حيث المعاني التي تحملها الاغراض السيالة على السنة السوقة فلم تكن متحدة مع غير المحمدي من حيث العقيدة واما غيرها فواضح الوقوع لما فعلت واللازم باطل بالمشاهدة واما من حيث المادة فسيطرا النفير عليها ايضا بالفعل واما بالقوة فقد وقع كما تقدم من ملمح الكلام فاما حد عقيدة اهل هذه النفوس (جمعية علماء السنة) الذي هو علم يشتمل على بيان الاراء والمعتقدات التي صرح بها صاحب الشرع واثباتها بالادلة العقلية ونصرتها وتزييف كل ما خالفها - ارشاد المقاصد والفروع الى صناعة الفقه هي التي بها يقتدر الانسان على ان يستنبط تقدير شيء مما لم يصرح واضع الشريعة بتحديده على الاشياء التي صرح فيها بالتحديد والتقدير وان يتحرى تصحيح ذلك حسب غرض واضع الشريعة بالملة التي شرعها - فهو الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بشهادة العقل الكامل الذي سبر كتب الاصليين فانظر كيف كتب الرسوم اي كمالك (ص) كيف نجدها مضبوطة بهذا الضابط فلو لم تكن فكرة تلك الشرذمة باطلة لما صدق عليها نقيض هذا الحد واللازم باطل بالمشاهدة فكذلك الملزوم فلولا خوف الاطناب لسرحنا لك هذا الفصل بالكسر مع اقامتنا للاخلاصيين خمسة واربعين دليلا من اصول الفقه ومن الله التوفيق

عز الدين الزواوي الازهري

الحرب في جزيرة العرب

الا نفوس ابيات لها شمم .. اما على الخير انصار واعوان

صح الشك واستحال الى يقين واخذت قوات الملكين تدمدم بعضها لبعض واخذ الاستعمار تحشر انفها بين الصفوف واخذت صحف اوروبا تعنى كل العناية باخبار الحرب في جزيرة العرب وتهيئ لارسال مندوبين خصوصيين الى اليمن ونجد بينما اخذ العرب انفسهم او بعضهم يتوهمون ويدركهم النعاس امام هذه الفادحة الخطيرة التى تنذرهم بشر مستطير

نستطيع ان نعذر عرب فلسطين لاشتغالهم بنكبتهم وعرب سوريا لاضطرابهم ازاء المعاهدة الجديدة وعرب العراق لاستغراقهم في شؤونهم الخاصة ولكن لكل عذر حد وكلما جاوز حده انقلب الى ضده

يجب ان تؤلف الوفود لتذهب الى الجزيرة ولتعمل في سبيل الصلح بين الامامين ولتوثق مابين العرب اجمعين من روابط اكيدة لا يماري فيها الا الذين في قلوبهم مرض

يجب ان تؤلف الوفود وتذهب عساها ان توفق الى حسم الخلاف وتدرس الجزيرة واهل الجزيرة وتؤسس مناهج جديدة للقضية العربية التي تبلبلت عليها المذاهب والاسباب هذا مايجب وما يفرضه العقل السليم وكنا نود ان نشرح قضية نجران وقضية عسير لولا ان في الامر التباسات سياسية نريد ان لا نتدخل في غمارها ونريد ان نردد قول الشاعر العربي

اما نفوس ابيات لها شمم .. اما على الخير انصار واعوان

اما على الخير انصار واعوان ايها العرب الا نفوس ابيات لها شمم تدرك الاخوين المتنازعين قبل ان تستفحل الخطب وتتناصل الاحفاد

الا نفوس ابيات لها شمم .. اما على الخير انصار واعوان

الهداية البغدادية — محمد بدر الدين الخطيب

صحيفة أدبية

مقتطفة من الجرائد الشرقية

قلبي على مذبح الصداقة

ايه يادهر استمرا * وادرع للغدر صبرا * انما الناس ذئاب
رضعوا اللؤم وغدرا * لن تلاقي من بني الانـ * ـسان من تدعوه حرا
قد سقاك الصاب من * اوسعته جودا وبرا * ولقيت الحزن ممن
كان يلقى منك بشرا * خذلت اليوم ممن * كان يلقى منك نصرا
لا ترجى في زمان الـ * ـسوء ان يلقاك برا

عبد الرحمن عثمان علي بمعهد الاسكندرية

حكم شعرية

نصبت عينه رقيبا عليه * منه نفس لنفسها لوامه
ليس يحتاج في الفعال الى العذ * ر ولا تعقب الفعل ندامه
انما نحن في اختلاف عقول * مثلما نحن في اختلاف وجوه
ربما طاب للفتى ما كرهنا * وهو منا وعاب ما نشتهيه
ليس فينا من يقبل العلم عفوا * فاذا فعته فمن يشتريه
قد هجونا بني الزمان قبلنا * حظ هجو لابنائه من بنيه

* * *

لا يعرف الانسان قيمة درهم * عبثا ويصرف عمره الغالي سدى
نسعى لنمتلك الحطام لغيرنا * من قومنا ولقد يكون من العدى

* * *

ولقد تركت الدهر اطلب حكمة * فافادني والدهر خير مؤدب
تعطي التجارب حكمة لمجرب * حتى تربى فوق تربية الاب

* * *

ليس الشجاع الذي انقاد الجبان له
ان الشجاع الذي طاعته شجعان
فانت عندي نصف الناس واعجبا
ان كان ايحسب نصف الناس انسان

من رام في الدهر ميزانا لصحبته * فان ميزانه طرح الموازين
مودة المرء في الدنيا لحاجته * لا للصديق ولو دامت الى حين

* * *

من قال لا اغلاط في امري * فانها اول غلطة تجري
وقلما ابصرت نعمة على * شخص ولا تقول قد ضاعت هنا
لا يحمد القوم الغني الا متى * مات فيعطى حقه تحت البلى
لو كان كل يعرف الحق سوى * لكان كل الناس اهلا للقضا

* * *

ليس البكاء لفقد بعده خلف * ان البكاء لفقد بعده عدم
قد ينبت المال مثل الظفر تقلعه * وثلمة المال مثل الجرح تلتئم

الاستاذ الشيخ ناصيف اليازجي

الامة الضعيفة تستضعف الاقوياء من ابنائها وتستكبر الضعفاء من ابناء الامة القوية * العمران في امرين استثمار الارض وتوزيع اثمارها (جبران) * اوصيك باثنين لن تزال بخير ما تمسكت بهما درهمك لمعاشك ودينك لمعادك (خالد بن صفوان) يا بني عليكم بحفظ المال فانه منبهة الكريم ويستغني به عن اللئيم واياكم والمسألة فانها آخر كسب الرجل (قيس بن عاصم) * اذا شئت ان تكون سعيدا مدة قصيرة فانتقم لنفسك واذا شئت ان تكون سعيدا دائما فاصفح (لاكوردير) الغضب لذة كثيرة النفقات لا يتمتع بها الا من كان غنيا (كورتس) العقل تركك ما لا يعني (ابن جهم)

الكتب — الى حضرات المؤلفين

من الكتب ورد له نفحة * ومنها الهشيم ومنها الحطب
فتلك لها مالزهر الربى * وتلك لها النار ذات اللهب
وان من الكتب ما ان مشى * واخرجه مخرجه وثب
ومنها الذي ان مشى لم يزل * يعاوده الحبو فوق الركب
ويا ربما مات في مهده * فما قيل اخرج حتى ندب
وكم كاتب ليس هم له * سوى ان يقال فلان كتب
وكم كاتب همه ربحه * ولو كسب العار فيما كسب
وثمة قوم عرفناهم * كرام النفوس كرام الكتب
معادن شتى فلا يلتبس * عليك نحاسهم والذهب

محمد الاسمر

مكتبة المقدم

لصاحبها

احمد بن أبي بكر المقدم

نهج الباي رقم ٢٨ ـ البليدة (عمالة الجزائر)

فيها كتب قيمة في مختلف العلوم والفنون مثل : الفقه . الحديث .
التفسير . اللغة . الادب . الاصول . التصوف . التاريخ . الطب . الفلك
وغيره استعداد خاص في الكتب المدرسية وأدوات الكتابة، وكذا اصناف
دلائل الخيرات والمصاحف الشريفة , و بالاخص المصحف ذا الخط المغربي بقراءة
ش المطبوع حديثا على ورق عال مصقول , وتجليد ظريف * والمكتبة
ب مطبوعاتها من أشهر المكاتب في عواصم المدن , وخصوصا مطبوعات مكتبة :

مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر

زورا العطار وخالطوه تطيبوا بطيبه وخاصة ما كان من انواع العطر والروائح الشذية والمسك وكافة انواع الروايح العالية الموجودة بمحل المذكور.

ZOUAI EL HADJ

ALGER

Impasse Berbrugger
Rue d'Oran, 14
Rue de la Lyre